

Distr.: Limited  
27 June 2022  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون  
البند 20 من جدول الأعمال  
التنمية المستدامة

أوزبكستان، وتركمانستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان: مشروع قرار

### تعزيز الربط بين وسط آسيا وجنوبها

إن الجمعية العامة،

إن تسترشد بأحكام ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على اتخاذ تدابير للتعاون على الصعيد الإقليمي من أجل النهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإن تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالما: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإن تعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وإن تؤكد من جديد أيضاً التزامها بالتعجيل بإيجاد حلول جماعية اقتصادية واجتماعية وبيئية من أجل التعافي بشكل أفضل من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في عقد العمل،



**وإذ ترحب** بالمؤتمر الدولي الذي عُقد تحت عنوان "وسط آسيا وجنوبها: الربط الإقليمي - التحديات والفرص" في طشقند بأوزبكستان في تموز/يوليه 2021، وتشير إلى البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية دول وسط آسيا وجنوبها، والذي اعتمد في ذلك المؤتمر<sup>(1)</sup>،

**وإذ تؤكد** أهمية تعزيز سبل التعاون من أجل تنفيذ إعلان فيينا وبرنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعقد 2014-2024<sup>(2)</sup>، اللذين يقومان على إقامة شراكات جديدة أقوى بين هذه البلدان وبلدان العبور وشركائها في التنمية على كل المستويات،

**وإذ تشير** إلى مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الأول المعني بالنقل المستدام، الذي عُقد في عشق آباد بتركمانستان في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، ومؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثاني المعني بالنقل المستدام، الذي عُقد في بيجين بالصين في تشرين الأول/أكتوبر 2021،

**وإذ تسلّم** بأن إقامة ربط جيد النوعية وموثوق ومستدام وقادر على الصمود استناداً إلى الاستقرار يؤدي دوراً رئيسياً في التجارة والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة ويعزز التعاون الإقليمي والدولي،

**وإذ تؤكد** أهمية ممرات النقل والعبور لتسريع النمو الاقتصادي، وزيادة كفاءة العلاقات التجارية والاقتصادية بين بلدان وسط آسيا وجنوبها، وتحقيق إمكاناتها الفريدة في مجالات النقل والعبور والاستثمار،

**وإذ تشدد** على أهمية التطوير الشامل والتدريجي للروابط بين وسط آسيا وجنوبها في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك، بناء على الثقة المتبادلة والمصلحة التامة للجميع، بروح من التضامن العالمي، ومن أجل المستقبل المشترك للجيل الحالي والأجيال المقبلة، في تشجيع الربط بين البنى التحتية والنقل المستدام، وكذلك التكامل والتعاون الاقتصادي الإقليمي والأقاليمي،

**وإذ تقر** بأهمية دور المنظمات الإقليمية في تعزيز الربط بين الأقاليم وداخل المناطق الإقليمية، وإذ تنوه في هذا الصدد إلى إعلان منظمة التعاون الاقتصادي عام 2022 عاماً لتعزيز الربط،

**وإذ تسلّم** بأهمية التعاون بين وسط آسيا وجنوبها في إيجاد السبل الكفيلة بتعزيز التخفيف من حدة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي، من بين أمور أخرى، بوسائل منها التكنولوجيات الزراعية والرقمنة التي يمكن أن تعزز الأمن الغذائي عن طريق تحسين استدامة التخزين والنقل والتجارة والتجهيز والتحويل والبيع بالتجزئة وخفض النفايات وإعادة التدوير، علاوةً على أوجه التفاعل بين هذه العمليات،

1 - **تؤكد من جديد** أن التعاون الإقليمي هو شكل فعال من أشكال تعددية الأطراف والتعاون الدولي يسهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها؛

2 - **تسلّم** بأهمية التعاون في إنشاء شبكات نقل مأمونة وميسورة التكلفة وميسرة ومستدامة مدعومة بتكنولوجيات التصنيع والمعلومات الشاملة للجميع والمستدامة بهدف تحقيق ربط بين شبكات النقل في جميع أرجاء وسط آسيا وجنوبها، يكون عملياً من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومستداماً من الناحية المالية، وقادراً على الصمود في حالات الطوارئ غير المتوقعة؛

(1) A/75/948، المرفق.

(2) القرار 137/69، المرفقان الأول والثاني.

- 3 - **تؤكد** أهمية التدبير الفعال للحدود في تعزيز الربط بين البلدان ودور التعاون الدولي في هذا الصدد؛
- 4 - **تشجع** على مواصلة التعاون بين وسط آسيا وجنوبها والنهوض به من خلال توسيع البنية التحتية للنقل وتكنولوجيات والمعلومات والاتصالات وإنشاء ممرات نقل دولية جديدة تفتح طرقاً ملائمة ومستدامة وعملية تجارياً وميسورة التكلفة وميسرة وشاملة للجميع وأمنة إلى الموانئ البحرية؛
- 5 - **تسلم** بأهمية الدور المحتمل لأفغانستان في ربط وسط آسيا وجنوبها، وكذلك أهمية تمتيتها الاقتصادية واندماجها في العمليات الاقتصادية الإقليمية من أجل إحلال سلام واستقرار دائمين؛
- 6 - **تسلم أيضاً** بأهمية النقل المتعدد الوسائط للربط بين وسط آسيا وجنوبها، وتشجع في هذا السياق على تطوير قابلية التشغيل البيئي للبنى التحتية من أجل تعزيز الربط الجوي والبري والبحري في ما بين البلدان؛
- 7 - **تشدد** على ضرورة تعزيز التعاون بين هيئات الطيران المدني في المنطقتين من أجل تعزيز الترابط الإقليمي والتعاون الاقتصادي؛
- 8 - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام المعنون "خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي"<sup>(3)</sup>، الذي يدعو إلى وصول الجميع إلى شبكة الإنترنت بشكل آمن وميسور التكلفة بحلول عام 2030، بما في ذلك استخدام الخدمات الممكنة رقمياً استخداماً مجدياً، تمشياً مع أهداف التنمية المستدامة، وتقر في هذا الصدد بأهمية التنسيق بين بلدان وسط آسيا وجنوبها بشأن التعريف على نطاق واسع بالاقتصاد الرقمي والبنية التحتية للاتصال الإلكتروني والمنصات عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- 9 - **تلاحظ** مساهمة التبادل المشترك وتعلم الخبرات بين وسط آسيا وجنوبها في دراسة تراثها الثقافي المادي وغير المادي والحفاظ عليه وتعزيزه من أجل الترويج لثراء الروابط التاريخية والثقافية بين المنطقتين؛
- 10 - **تؤكد** أهمية تنمية الطرق السياحية المحتملة التي تشمل المراكز التاريخية والثقافية لدول وسط آسيا وجنوبها؛
- 11 - **تؤيد** جهود وسط آسيا وجنوبها في سبيل زيادة تعزيز العلاقات بين المنطقتين وشعوبهما، بما في ذلك في مجالات التعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار والسياحة والثقافة والفن والرياضة؛
- 12 - **تدرك** أهمية الربط بين شبكات الطاقة في وسط آسيا وجنوبها؛
- 13 - **تؤكد** أهمية تبادل الخبرات بشأن الشروط الطوعية والمنفق عليها بشكل متبادل بين وسط آسيا وجنوبها في تعزيز التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال الحصول على تكنولوجيا الطاقة النظيفة والاطلاع على استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث، وتعزيز التعاون، بطرق منها المبادرات التي تتصدى للتحديات البيئية وتسهم في حماية البيئة والنظم البيئية، مع كفالة وجود ضمانات اجتماعية وبيئية؛

14 - **تتعهد** بتعزيز دور النقل المستدام في إيجاد فرص العمل وتسهيل التنقل وتحسين كفاءة سلاسل اللوجستيات في الربط بين الناس والمجتمعات، لا سيما الناس الذين يعيشون في أوضاع هشّة، ومن ثم توفير فرص متساوية للجميع وعدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب؛

15 - **تسلّم** بالإمكانات الكبيرة التي يتيحها التكامل الاقتصادي والترابط على الصعيد الإقليمي لتعزيز النمو الشامل للجميع والتنمية المستدامة، وتتعهد بتعزيز التعاون الإقليمي والاتفاقات التجارية الإقليمية، وتعيد تأكيد أهمية تعزيز الانساق والتماسك بين التجارة الثنائية والإقليمية وبين اتفاقات الاستثمار، وضمان أن تكون متوافقة مع قواعد منظمة التجارة العالمية، وتشجع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، بما فيها المصارف الإقليمية على أن تقوم، بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى، بسد الثغرات التي تعترض التجارة والنقل والبنى التحتية الإقليمية ذات الصلة بالعبور، بما في ذلك استكمال الوصلات الناقصة التي تربط بين البلدان النامية غير الساحلية وأقل البلدان نمواً الدول الجزرية الصغيرة النامية داخل الشبكات الإقليمية لضمان ترابط جيد وموثوق ومستدام وقادر على الصمود؛

16 - **تؤكد من جديد** اهتمامات وسط آسيا وجنوبها بمواصلة العمل على تنمية الربط الإقليمي للنهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>(4)</sup>؛

17 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى توحيد جهودها في سبيل مواجهة التحديات والأخطار المشتركة التي تتهدد الاستقرار والأمن في وسط آسيا وجنوبها.